29

استخرج الشاهد من قول الشاعر ، ثم أعربه :

أعوذُ برب العرش من فئةٍ بَغَت ... عليَّ فما لي عَوضُ إلاهُ ناصرُ

الشاهد فيه : قوله (إلاه) حيث وقع الضمير المتصل بعد (إلا) ، وهو شاذ لا يجوز إلا في ضرورة الشعر .

أما إعرابه فهو أن تقول : (إلا) : حرف استثناء ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مُستثنى .

ومثله – في وقوع الضمير المتصل بعد : إلا شذوذا – قول الشاعر :

وما علينا إذا ما كنتِ جارتنا ... ألّا يُجاورَنا إلّاكِ ديّارُ

الشاهد فيه : قوله (إلاكِ) حيث وقع الضمير المتصل بعد (إلا) شذوذا .

وتقول في إعرابه : إلا : حرف استثناء ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مُستثنى .

الضمير بحسب موقعه من الإعراب

في محل رفع فقط

- التاء المتحركة للمتكلِّم — صدقْتُ
- ألف الاثنين — صدَقـا
- واو الجماعة — صدَقُـوا
- نون النسوة — صدَقْـنَ
- ياء المُخاطَبة — اصدقـي

في محل رفع ، أو نصب ، أو جر

الضمير: نا

مثل قوله تعالى : { ربَّنا لا تؤاخذْنا إن نَسِينا أو أخْطأنا } ، فالأولى في محل جر ؛ لأنها مضاف إليه ، والثانية في محل نصب ؛ لأنها مفعول به ، والثالثة والرابعة في محل رفع ؛ لأنها فاعل

في محل نصب ، أو جر

- ياء المُتكلِّم
  - ربـي
  - أكرَمَني
- كاف المُخاطَب
  - ينفعـك
  - عملـك
- هاء الغائب
  - لعملـه
  - يُتقنـه

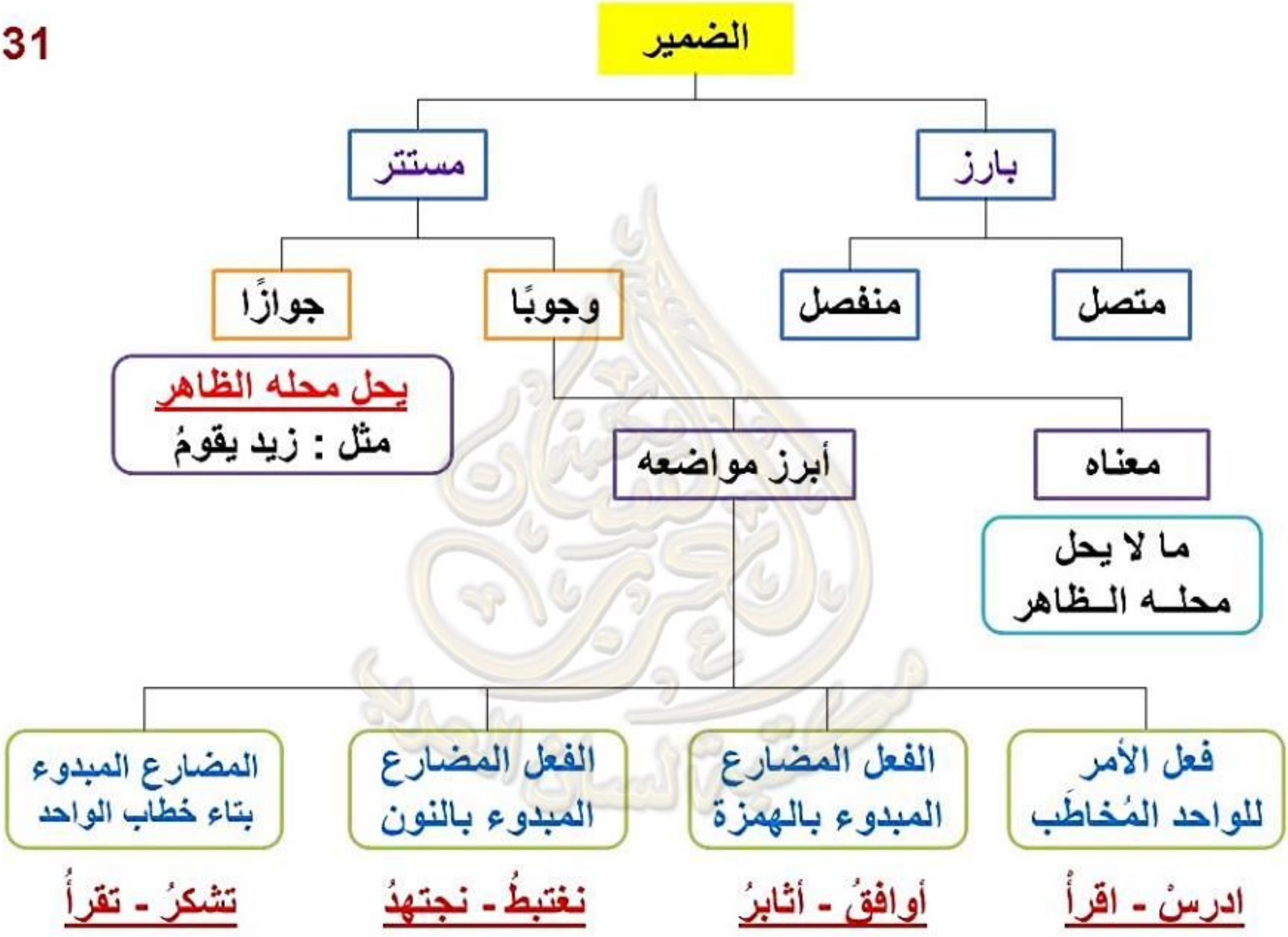
الضمير
بارز
مستتر
متصل
منفصل
وجوبًا
جوازًا
يحل محله الظاهر
مثل : زيد يقومُ
أبرز مواضعه
معناه
ما لا يحل محلــه الــظاهر
فعل الأمر للواحد المُخاطَب
الفعل المضارع المبدوء بالهمزة
الفعل المضارع المبدوء بالنون
المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد
ادرسْ - اقرأْ
أوافقُ - أثابرُ
نغتبطُ - نجتهدُ
تشكرُ - تقرأُ

ضمائر الرفع المنفصلة			ضمائر النصب المنفصلة		
متكلِّم	مفرد	أنا	متكلِّم	مفرد	إيَّايَ
	جمع ومعظِّم نفسه	نحنُ		جمع ومعظِّم نفسه	إيّانا
مُخاطَب	مفرد مذكَّر	أنتَ	مُخاطَب	مفرد مذكر	إيّاكَ
	مفردة مؤنثة	أنتِ		مفردة مؤنثة	إيّاكِ
	مثنى بنوعيه	أنتما		مثنى بنوعيه	إيّاكما
	جمع مذكر	أنتم		جمع مذكر	إيّاكم
	جمع مؤنث	أنتنَّ		جمع مؤنث	إيّاكنَّ
غائب	مفرد مذكر	هوَ	غائب	مفرد مذكَّر	إيّاه
	مفردة مؤنثة	هيَ		مفردة مؤنثة	إيّاها
	مثنى بنوعيه	هما		مثنى بنوعيه	إيّاهما
	جمع مذكر	همْ		جمع مذكر	إيّاهم
	جمع مؤنث	هنَّ		جمع مؤنث	إيّاهنَّ

الإتيان بضمير منفصل مع إمكان الإتيان به متصلًا

ممتنع

إذا أمكن الإتيان بالمتصل

- أكرمتُ إياكَ ✗
- أكرمتُكَ ✓

كل فعل غير ناسخ
نصب ضميرين ، أولهما أعرف من الثاني

الاتصال	سَلنيه
الانفصال	سَلني إياه

ويرى سيبويه أن الاتصال فيها واجب والانفصال مخصوص بالشعر

جائز

في ثلاث مسائل

كل فعل ناسخ
خبر (كان) وأخواتها إذا كان ضميرًا

الاتصال	كُنتُهُ
الانفصال	كنتُ إياه

اختار المصنف الاتصال
واختار سيبويه الانفصال

واجب

إذا لم يمكن الإتيان بالمتصل

- الضابط: أن يتأخر العامل
- مثاله: إياكَ نعبدُ

كل فعل ناسخ
نصب ضميرين ، أولهما أعرف من الثاني

الاتصال	خِلتنيه
الانفصال	خِلتني إياه

اختار المصنف الاتصال
واختار سيبويه الانفصال

34

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت

إياهم الأرض في دهر الدهاريرِ

استخرج الشاهد وأعربه

الشاهد فيه: قوله (ضمنت إياهم) حيث عَدَلَ عن وصل الضمير إلى فصله ، وذلك خاص بالشعر ، ولا يجوز في سَعَة الكلام ، ولو جاء به على ما يستحقه الكلام لقال : (قد ضمنتهم الارض) .

وإعرابه كما يلي :

١) ضَمِنَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة

٢) إيَّاهم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم ، والفاعل هو (الأرض) .

استخرج الشاهد من قول الشاعر التالي ، ثم أعربه :

إذا قالت حذامِ فصدِّقوها

فإن القول ما قالت حذام

الشاهد فيه : قد جاء الشارح بهذا البيت بعد مسألة اختيار اتصال الضمير وانفصاله في كل فعل ناسخ نصب ضميرين أولهما أعرف من الثاني ، نحو : خلتنيه :

١ – فاختار ابن مالك الاتصال ، فتقول : خلتنيه .

٢ – واختار سيبويه الانفصال ، فتقول : خلتني إياه .

ثم قال الشارح : ((ومذهب سيبويه أرجح ؛ لأنه هو الكثير في لسان العرب على ما حكاه سيبويه عنهم ، وهو المُشافه لهم ...)) ، ثم ذكر البيت .

قال الشيخ محمد محي الدين عبد الحميد : ((قد جاء الشارح بهذا البيت وهو يزعم أن مذهب سيبويه أرجح مما ذهب إليه الناظم ، وكأنه أراد أن يعرف الحق بأن يكون منسوبا إلى عالم جليل كسيبويه ، وهي فكرة لا يجوز للعلماء أن يتمسكوا بها ...)) .

الإعراب : إذا : ظرف تضمن معنى الشرط ـ قالت : فعل ماضٍ ـ حذامِ : فاعل ـ فصدِّقوها : الفاء واقعة في جواب إذا ، وصدِّق فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، والهاء مفعول به – فإن : الفاء عاطفة ، وإن حرف توكيد ونصب – القول : اسم إن – ما : اسم موصول خبر إن – قالت : فعل ماضٍ – حذامِ : فاعل ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول ، والعائد محذوف ، أي : قالته حذامِ .

تقديم أخص الضمائر

واجب

إذا كان متصلا في ثلاث مسائل

كل فعل غير ناسخ إذا نصب ضميرين أولهما أعرف من الثاني

- سَلّنِيهوني ✗
- سَلّنيه ✓

خبر (كان) وأخواتها إذا كان ضميرًا

- كانوكَ ✗
- كُنتَهُ ✓

كل فعل ناسخ إذا نصب ضميرين أولهما أعرف من الثاني

- ظننتُهوكَ ✗
- ظننتُكَهُ ✓

جائز

إذا كان منفصلا في ثلاث مسائل

كل فعل غير ناسخ إذا نصب ضميرين أولهما أعرف من الثاني

- سلني إياه ✓
- سَله إياي ✓

خبر (كان) وأخواتها إذا كان ضميرًا

- كنتُ إياه ✓
- كان إياي ✓

كل فعل ناسخ إذا نصب ضميرين أولهما أعرف من الثاني

- أعطيتُك إياه ✓
- أعطيته إياكَ ✓

في غير المسائل الثلاث

تقول : ضربونا

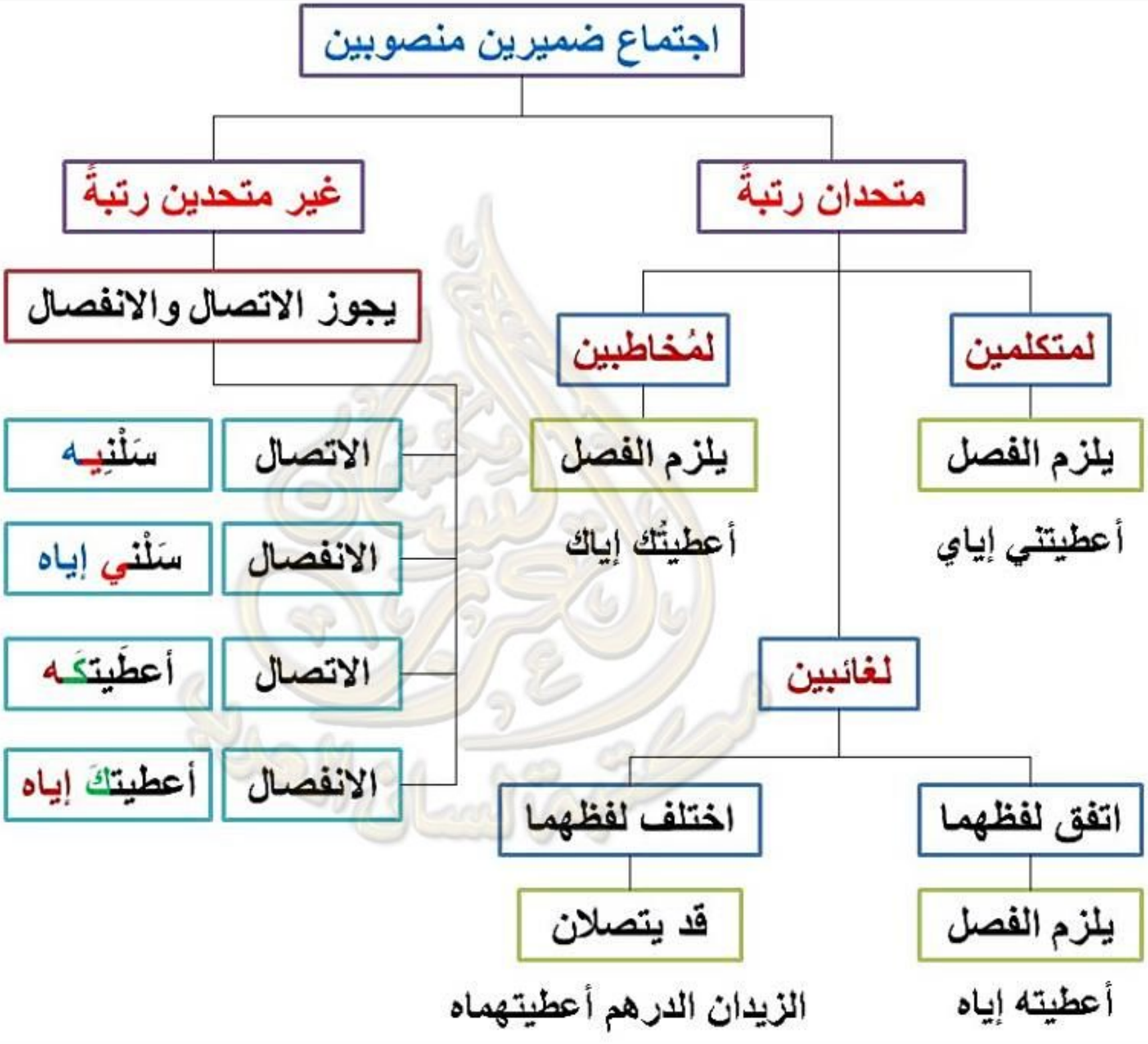
اجتماع ضميرين منصوبين
متحدان رتبةً
غير متحدين رتبةً
لمتكلمين
لمُخاطبين
لغائبين
يلزم الفصل
أعطيتني إياي
يلزم الفصل
أعطيتُك إياك
يجوز الاتصال والانفصال
الاتصال
سَلْنِيه
الانفصال
سَلْني إياه
الاتصال
أعطَيتكَه
الانفصال
أعطيتكَ إياه
اتفق لفظهما
اختلف لفظهما
يلزم الفصل
قد يتصلان
أعطيته إياه
الزيدان الدرهم أعطيتهماه

اتصال نون الوقاية بـ :

الفعل

الماضي	المضارع	الأمر
أكرَمَني	يُكرِمُني	أكْرِمْني

اتصال نون الوقاية بها واجب

الماضي	المضارع	الأمر	
أكرَمَني	يُكرِمُني	أكرِمْني	✓
أكرَمي	يُكرِمي	أكرِمْي	✗

فعل التعجب

مذهب البصريين ← وجوب الاتصال

- ما أفقرني إلى عفو الله ! ✓
- ما أفقري إلى عفو الله ! ✗

مذهب الكوفيين ← جواز الاتصال

- ما أفقرني إلى عفو الله ! ✓
- ما أفقري إلى عفو الله ! ✓

وضِّح الشاهد فيما يلي ، وأعربْ ما تحته خط : 39

عددتُ قومي كعديد الطيسِ

إذ ذهبَ القومُ الكرامُ ليسي

الشاهد فيه : قوله : (ليسي) حيث حذف نون الوقاية من (ليسَ) مع اتصالها بياء المتكلم ، وذلك شاذ عند الجمهور الذين ذهبوا إلى أن (ليس) فعل .

والإعراب كما في الجدول :

الكلمة	إعرابها
إذْ	ظرف دال على الزمان الماضي ، متعلِّق بـ (عددتُ) .
ذهبَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح .
القومُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
الكرامُ	نعت للقوم ، والجملة في محل جر بإضافة الظرف إليها .
ليسي	فعل ماضٍ ناقص ، واسمه ضمير مستتر وجوبا ، والياء خبره .

دخول نون الوقاية على :

الحروف

أخوات (إنَّ)

كثيرا

- ليتني
- لعلِّي

قليلا

- ليتي
- لعلَّني

لا تُحذف نون الوقاية من (ليتَ) إلا نادرا بخلاف (لعلَّ) فإن ثبوت نون الوقاية معها قليل

على السواء

إنَّني	إنّي
أنَّني	أنّي
لكنَّني	لكنّي
كأنَّني	كأنّي

مِن ، و عَن

تدخل نون الوقاية على حرفي الجر (مِن – و عَن) وجوبا وحذفها من هذين الحرفين شاذ

ولا تدخل على باقي حروف الجر

وضِّح الشاهد فيما يلي ، وأعربه :

كمُنيةِ جابرٍ إذ قال ليتي

أصادفُهُ وأتلف كلَ مالي

الشاهد فيه : قوله (ليتي) حيث حذف نون الوقاية من (ليت) وهو نادر قليل عند ابن مالك وابن عقيل ، وضرورة عند سيبويه ، وجائز عند الفراء .

وإعرابه أن تقول :

ليتي : ليت : حرف تمنٍ ونصب ، والياء : اسمه مبني على السكون في محل نصب

أصادفه : أصادفُ : فعلٌ مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا ، تقديره : أنا ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والجملة في محل رفع خبر (ليتَ) .

وضِّح الشاهد فيما يلي ، وأعربْ ما تحته خط :

فقلتُ : أعيراني القدومَ لعلَّني

أخط بها قبرا لأبيضَ ماجدِ

الشاهد فيه : قوله (لعلني) حيث جاء بنون الوقاية مع (لعل) وهو قليل .

وإعرابه فيما يلي :

(لعلَّ) : حرف تعليل ونصب ، والنون للوقاية ، والياء اسمها . (أخط) : فعل مضارع ، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره : أنا ، وجملة المضارع وفاعله في محل رفع خبر (لعل) . (بها) : جار ومجرور متعلق بـ (أخط) . (قبرا) : مفعول به لـ (أخط) . (لأبيضَ) : اللام : حرف جر ، وأبيض مجرور بها ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع له من الصرف : الوصفية ووزن الفعل ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لقبر . (ماجدِ) : صفة لابيض ، مجرور بالكسرة الظاهرة .

مُلحق السؤال والجواب والإعراب

وضِّح الشاهد فيما يلي ، وأعربْ ما تحته خط :

أيها السائل عنهم وعنِي
لستُ مَن قيسَ ولا قيسُ منِي

الشاهد فيه : قوله (عنِي) و (منِي) حيث حذف نونَ الوقاية منهما شذوذا للضرورة .

الكلمة	إعرابها
وعنَي	معطوف على (عنهم)
لستُ	فعل ماضٍ ناقص ، والتاء اسمها
من	حرف جر
قيسَ	اسم مجرور وعلامة جره الفتحة ؛ لأنه اسم لا ينصرف ، وشبه الجملة متعلِّق بمحذوف خبر (ليس)
ولا	الواو عاطفة ، و (لا) : نافية
قيسُ	مبتدأ
منِي	جار ومجرور ، وشبه الجملة متعلِّق بمحذوف خبر المبتدأ

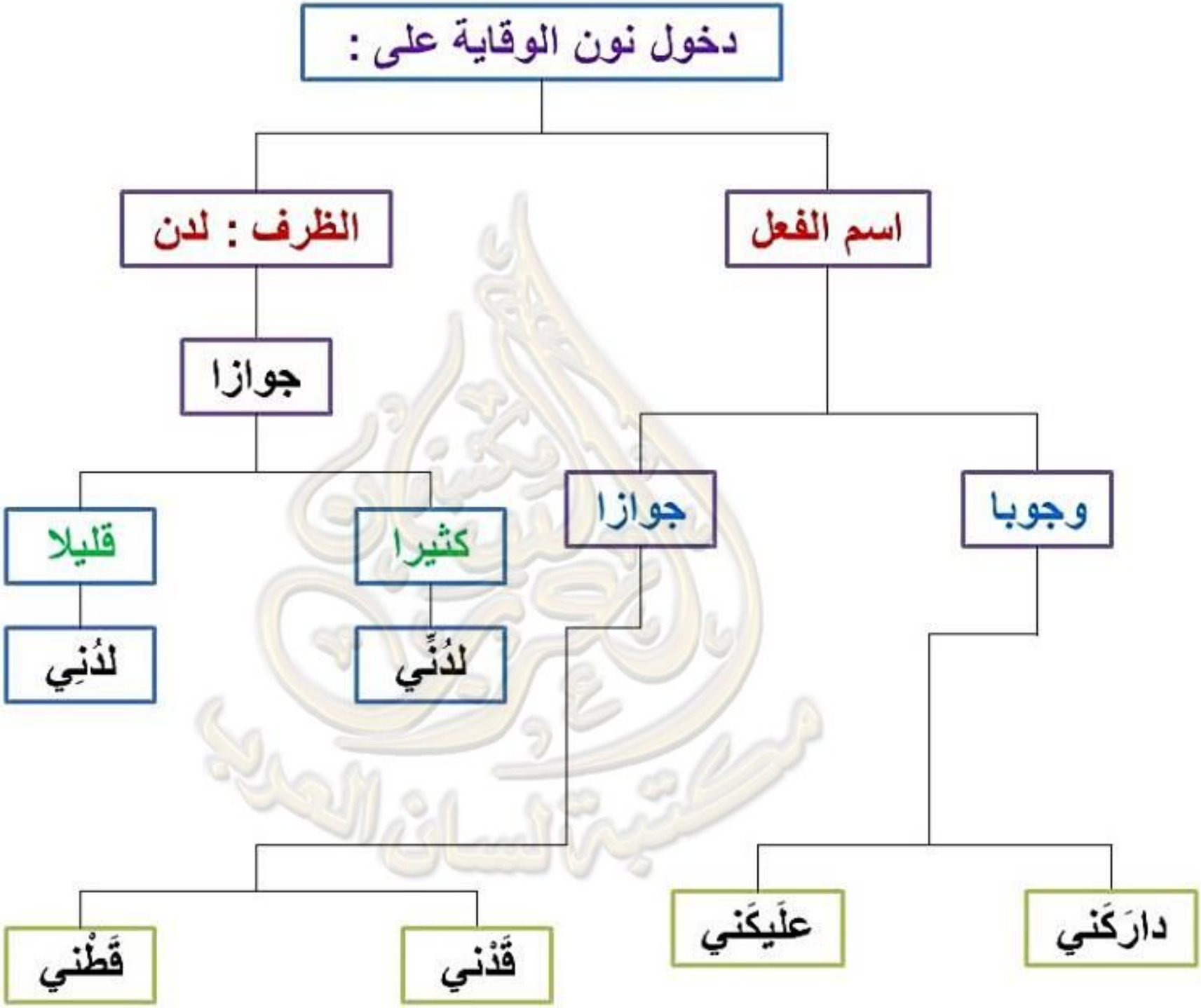
دخول نون الوقاية على :
اسم الفعل
الظرف : لدن
وجوبا
جوازا
جوازا
كثيرا
قليلا
لدُنِّي
لدُنِي
دارَكَني
علَيكَني
قَدْني
قَطْني

45

وضِّح الشاهد فيما يلي ، وأعربْ ما تحته خط :

قدني من نصر الخبيبين قدي

ليس الإمام بالشحيح الملحدِ

الشاهد فيه : قوله (قدني) و (قدى) حيث أثبت النون في الاولى وحذفها من الثانية ، والحذف غير شاذ ، ولكنه قليل عند الإمام ابن مالك وابن عقيل .

والإعراب كما في الجدول :

الكلمة	إعرابها
قدني	قد : اسم بمعنى حسب مبتدأ ، والنون للوقاية ، وياء المتكلم مضاف إليه
من	حرف جر
نصرِ	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف
الخبيبين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء ؛ لأنه جمع مذكر سالم
قدي	اسم فعل مضارع بمعنى (يكفيني) ، وياء المتكلم مفعول به

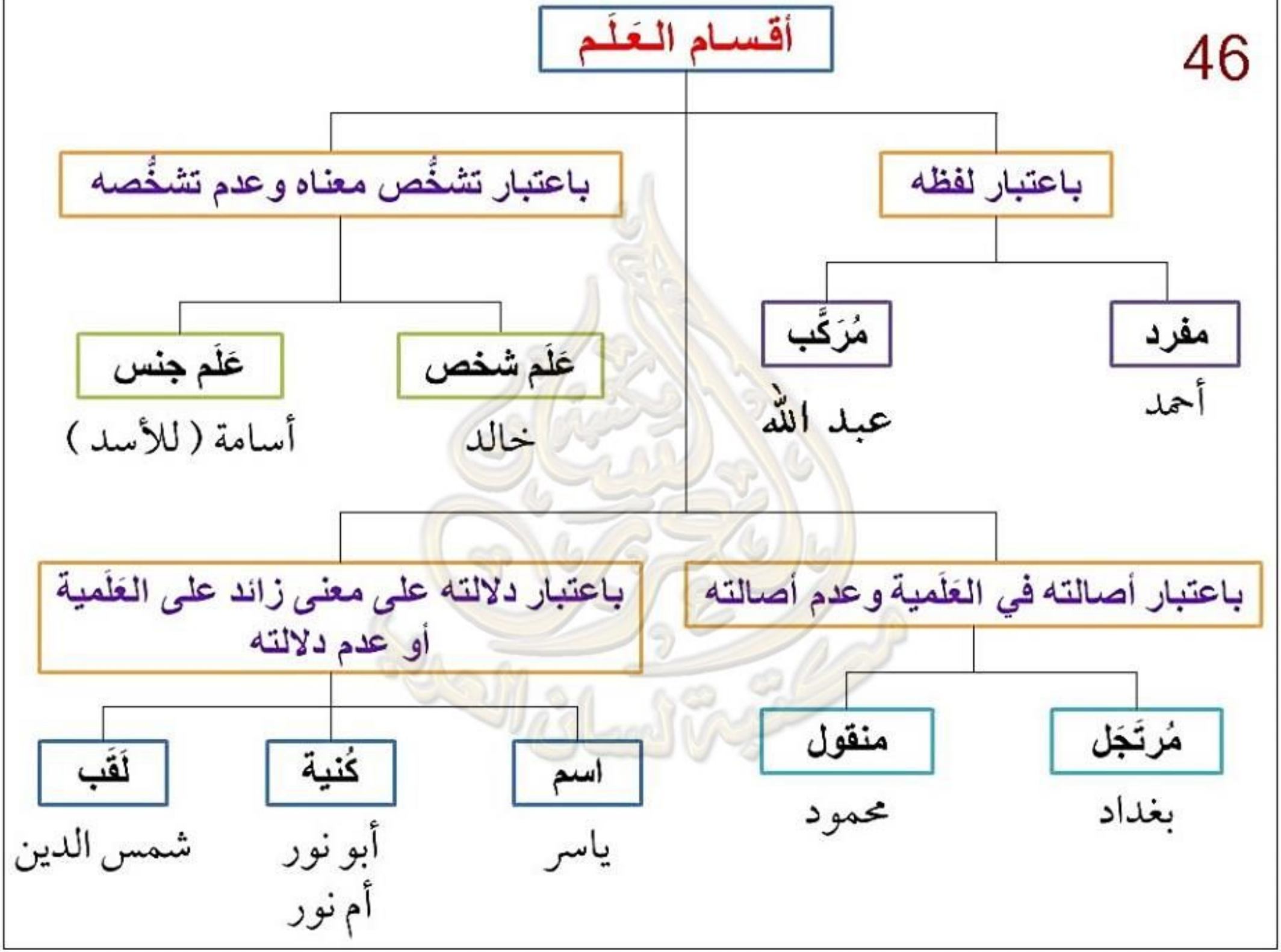
أقسام العَلَم
باعتبار لفظه
مفرد
أحمد
مُرَكَّب
عبد الله
باعتبار تشخُّص معناه وعدم تشخُّصه
عَلَم شخص
خالد
عَلَم جنس
أسامة (للأسد)
باعتبار أصالته في العَلَمية وعدم أصالته
مُرتَجَل
بغداد
منقول
محمود
باعتبار دلالته على معنى زائد على العَلَمية أو عدم دلالته
اسم
ياسر
كُنية
أبو نور
أم نور
لَقَب
شمس الدين

العَلَم من حيث تشخُّص معناه وعدم تشخُّصه
عَلَم شخص
عَلَم جنس
اسم رَجُل
جعفر
اسم امرأة
خِرْنَق
اسم قبيلة
قَرن
اسم مكان
عَدَن
اسم فَرَس
لاحِق
اسم جَمَل
شَذقَم
اسم شاة
هَيلَة
اسم كلب
واشِق
أسامة
للأسد
ثُعالَة
للثعلب
أم عريط
للعقرب

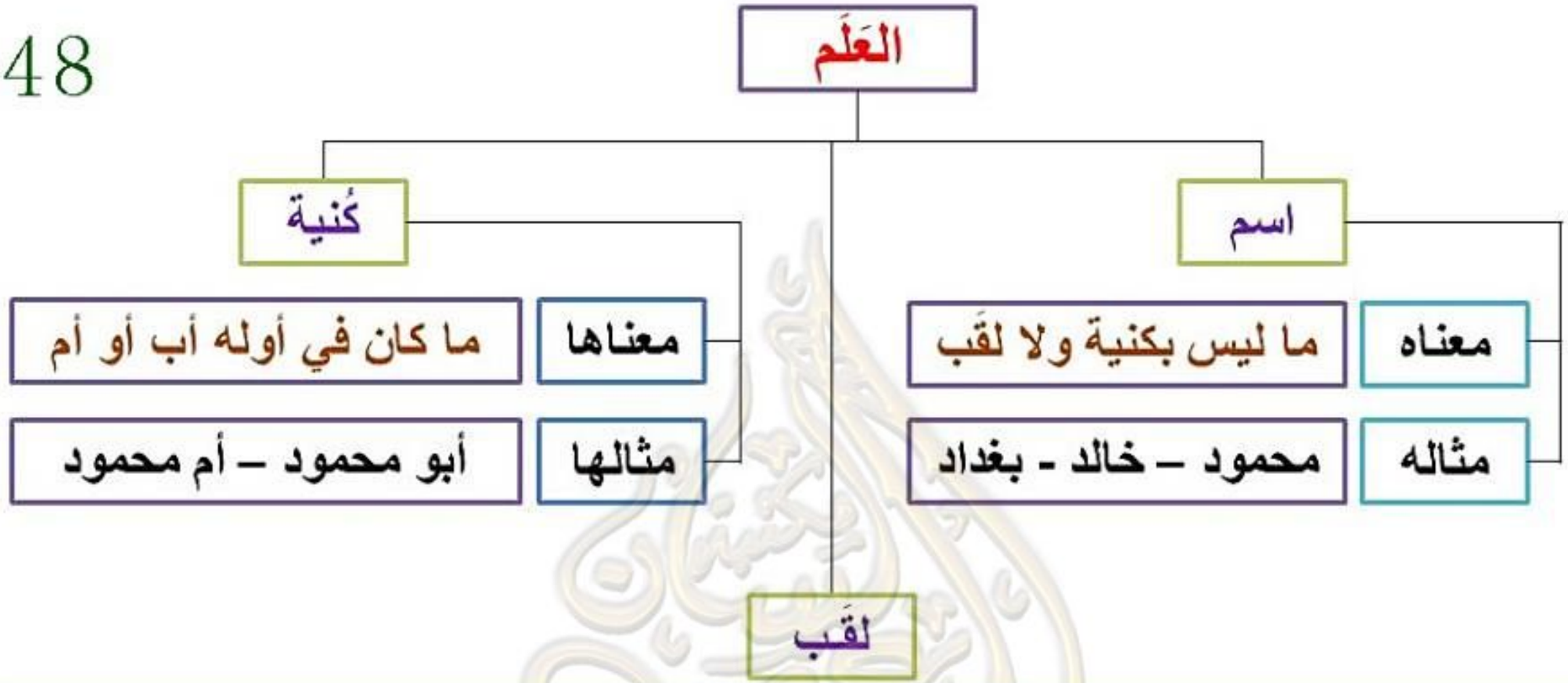

اللـقب

معناه	هو ما أشعرَ بمدح أو ذم		
مثاله	زين العابدين – أنف الناقة		
حكمه	حكمه مع الاسم	يجب تأخير اللقب ، وتقديم الاسم وقد يتقدم اللقب على قِلَّة	أحمد زين العابدين
	حكمه مع اللقَب	أنت بالخيار بين تقديم الكنية وتأخير اللقب أو تقديم اللقب وتأخير الكُنية	أبو نور زين العابدين زين العابدين أبو نور